مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٦٦٥ ف ٢/٩٤٣ م ج٢

العنوان: قرآن كريم

المؤلف:

تاريخ النسخ: ق ١٢ هـ تقريباً

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٠٥ ق ٢١×٢٠ سم

ملاحظات: ١٤١٢

ف

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم

انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون

تاج کمپنی لمیٹڈ کراچی
پاکستان

Copyright © King Saud University

ق
ار٢١١ قرآن كريم . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى

تقدير ا .
٣ مج (١٣٤+١٠٨+١٣١) ١١س ٢١x٣٠سم
نسخه حسنه ،خطها نسخ مشكول

٤٦٦٥ ١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه
أ - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود عليه السلام

الر ۝ كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ انه عليم
بذات الصدور ۝ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون

Copyright © King Saud University

من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝
ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة
ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد
ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ ام يقولون
افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من

استطعتم

استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

copyright © King Saud University

على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝ اولئك
لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من
اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون ۝ اولئك الذين خسروا انفسهم و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصلحات واخبتوا الى ربهم اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى
والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ۝ ان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۝

فقال

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا
مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال
يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝
ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا
تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن
يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝

Copyright © King Saud University

قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء
وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح
لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝
أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء
مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا
من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝

حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور ۝ قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن
آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في
موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك
ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه
فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم

Copyright © King Saud University

الحاكمين ۝ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا
تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي
به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك
وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء
الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على
الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم

توبوا

توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى
قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝
ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء
امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا

Copyright © King Saud University

ثمن ح

رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا
يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهىنا ان نعبد ما
يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال
يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي واتىني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ و
يقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال

نصف الحزب

تمتعوا

تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما
جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث
ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم
لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب ۝ قالت يويلتى ءالد وانا عجوز
وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين

Copyright © King Saud University

مِن أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد
فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم
لوط ۝ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن
هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا و
قال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل
رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك
لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك

بقطع

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما
جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم
بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن
كنتم مؤمنين ۝ وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب
أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل

نصف القرآن

ثمن

Copyright © King Saud University

في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد
أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا
يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو
قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون
محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون

من

من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم
٨ رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة
منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ و
لقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون
وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم
قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝
وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما

Copyright © King Saud University

ثمن

نصف الحزب

زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية
لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا
تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما
يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا

موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا
إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من
أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ فلولا
كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن
الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك

Copyright © King Saud University

القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك و
لذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة
والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝
وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلام مكية مائة واحد عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا عربيا

لعلكم

لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما او
اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا و
الشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ۝ اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي
ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه

Copyright © King Saud University

أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا
تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على
يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب
وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف
أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن أكله
الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به حزب
وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم
بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا أباهم عشاء يبكون
قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝

وجاءو

11

وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ و
جاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝
وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله

Copyright © King Saud University

إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به
وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت
ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها
إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝
فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن
عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك
كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز

نصف الحزب

تراود

تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال
مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت
لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش
لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف
عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا
لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل

Copyright © King Saud University

مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ اَحَدُهُمَا اِنِّي اَرَانِي اَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ
الْاٰخَرُ اِنِّي اَرَانِي اَحْمِلُ فَوْقَ رَاْسِي خُبْزًا تَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا
بِتَاْوِيلِهِ اِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ لَا يَاْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ
اِلَّا نَبَّاْتُكُمَا بِتَاْوِيلِهِ قَبْلَ اَنْ يَاْتِيَكُمَا ذٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي اِنِّي
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ اٰبَاءِي اِبْرٰهِيمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
اَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ
ءَاَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِهِ اِلَّا اَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمْ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ
بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ اَمَرَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ

١٢
ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ
السِّجْنِ اَمَّا اَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَيُصْلَبُ
فَتَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَاْسِهِ قُضِيَ الْاَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ اَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْسٰهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ
الْمَلِكُ اِنِّي اَرٰى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَاُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا اَيُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُونِي
فِي رُءْيَايَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝ قَالُوا اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَاْوِيلِ الْاَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَاْوِيلِهِ فَاَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ اَيُّهَا
الصِّدِّيقُ اَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

Copyright © King Saud University

وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد
ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات
العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي

كيد

الجزء الثالث عشر

كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني
به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ و
كذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝

Copyright © King Saud University

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم
قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له
لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم
فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة

وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم
أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في
نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه
قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها
العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به
زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما
كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه

Copyright © King Saud University

من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝
فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء
أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ثمن نصف الحزب
فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا
والله أعلم بما تصفون ۝ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا
كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين ۝ قال
معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا
لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل

ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو
يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا
يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها
وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى
تكون حرضا أو تكون من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله

Copyright © King Saud University

إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا
عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ
أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف
وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن
الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو أرحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما
فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن

تفندون

تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن
جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل
لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا
ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو
الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال
ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه على العرش وخروا
له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن
حزب ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات

Copyright © King Saud University

والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر
للعالمين وكاين من اية في السموات والارض يمرون
عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا
من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان

عاقبة

عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مدنية وهي ثلث واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم

Copyright © King Saud University

بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي
وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي
الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي
الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع و
نخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها
على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ و نصف الحزب
ان تعجب فعجب قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد
اولئك ~~الاغلال في~~ الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في
اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ و
يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك

لشديد

لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب

Copyright © King Saud University

بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا
كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات والأرض سجدة
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب
السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء
لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله
شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت
أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون

عليه

عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع
الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء
نصف الجزء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون
ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك

Copyright © King Saud University

لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۝ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ص
أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ۝ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ

فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ
إِلَيْهِ مَتَابِ ۝ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ
أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
نصف الحزب لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ
تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ

Copyright © King Saud University

فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل
إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان
لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وإما نرينك بعض

الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب
أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام كوفية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى
النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما
في السموات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد

Copyright © King Saud University

الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد ۝
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجىكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى

ان

ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ۝ الم
ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود ۝ والذين
من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا
ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم افي الله شك فاطر
السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا
عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم
رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد

حزب

Copyright © King Saud University

هدنا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا
يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا
بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
مما كسبوا
لا يقدرون على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ ألم
تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم

ويأت

ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدىنا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي
عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي
إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب
أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها

Copyright © King Saud University

بإذن ربهم سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت نصف الحزب
الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فإن مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن

يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الشمس والقمر الفلك لتجري في البحر
بأمره وسخر لكم الأنهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر
لكم الليل والنهار ۝ وآتاكم من كل ما سألتموه وإن
تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۝
وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني و
بني أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا من النا
س فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ۝ ربنا
إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس

Copyright © King Saud University

تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ٥ ربنا
انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ٥ رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ٥ ربنا اغفر لي و
لوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ٥ ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء ٥ وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ٥ و

سكنتم

سكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ٥ وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ٥ فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ٥ يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ٥ سرابيلهم من
قطران وتغشى وجوههم النار ٥ ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب ٥ هذا بلاغ للناس و
لينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي تسع وتسعون آية

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ٥ ربما يود الذين

Copyright © King Saud University

كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝
لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا
له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين
وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ۝ كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا
إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد

جعلنا

جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها
من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها
من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن
لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما
ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا
من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا
لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم إنه
حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من
حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝

Copyright © King Saud University

واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من
حما مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
ابى ان يكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝
وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى
يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب

منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها
بسلام امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب
الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها
المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط
انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما

Copyright © King Saud University

جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۝ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ۝ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ۝ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ۝ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ هَؤُلَاءِ
بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ۝ وَإِنَّهَا
لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ

الايكة

الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ
أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝
وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُصْبِحِينَ ۝ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ
الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ۝ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ
جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَاكَ حزب

Copyright © King Saud University

المستهزئين. الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم ثمان وعشرون آية

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون. خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون. ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم

والخيل

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون. ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون. وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان
في ذلك لاية لقوم يذكرون. وهو الذي سخر البحر لتاكلوا
منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. والقى في
الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون

Copyright © King Saud University

وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا
تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور
رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير
أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين
لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ إنه لا يحب المستكبرين ۝ و
إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء
ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث

لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين
كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين

نصف الحزب

Copyright © King Saud University

مِن قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ فاصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان
تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝

ليبين

ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم
كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له
كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝
بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افامن الذين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او
ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما

Copyright © King Saud University

خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله
ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر
فاليه تجارون ۝ ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات

سجدة

نصف الحزب

سبحانه

سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء
ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله
المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب ان لهم
الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب

Copyright © King Saud University

الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفىكم
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان

نصف الحزب

الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم
ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان
الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء

Copyright © King Saud University

وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو
ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم
من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل

تقيكم

تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان
تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا
يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا راى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا راى الذين
اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من
حزب دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله
يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا

Copyright © King Saud University

لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله
يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى
من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد

الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما
عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى و
هو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون ۝ واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل
قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

Copyright © King Saud University

الیه اعجمی وهذا لسان عربی مبین ۝ ان الذین لا یؤمنون بایات
الله لا یهدیهم الله ولهم عذاب الیم ۝ انما یفتری الکذب
الذین لا یؤمنون بایات الله واولئک هم الکاذبون ۝ من کفر
بالله من بعد ایمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان و
لکن من شرح بالکفر صدرا فعلیهم غضب من الله ولهم عذاب
عظیم ۝ ذلک بانهم استحبوا الحیوة الدنیا علی الاخرة وان الله
لا یهدی القوم الکافرین ۝ اولئک الذین طبع الله علی قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئک هم الغافلون ۝ لا جرم انهم فی الاخرة
هم الخاسرون ۝ ثم ان ربک للذین هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربک من بعدها لغفور رحیم ۝
یوم تاتی کل نفس تجادل عن نفسها وتوفی کل نفس ما عملت وهم لا

یظلمون

نصف الحزب

یظلمون ۝ وضرب الله مثلا قریة کانت امنة مطمئنة یاتیها
رزقها رغدا من کل مکان فکفرت بانعم الله فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف بما کانوا یصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول
منهم فکذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فکلوا مما
رزقکم الله حلالا طیبا واشکروا نعمت الله ان کنتم ایاه تعبدون ۝
انما حرم علیکم المیتة والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغیر الله به
فمن اضطر غیر باغ ولا عاد فان الله غفور رحیم ۝ ولا تقولوا
لما تصف السنتکم الکذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
علی الله الکذب ان الذین یفترون علی الله الکذب لا یفلحون ۝
متاع قلیل ولهم عذاب الیم ۝ وعلی الذین هادوا حرمنا ما
قصصنا علیک من قبل وما ظلمناهم ولکن کانوا انفسهم یظلمون ۝

Copyright © King Saud University

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك
واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم كان
امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه
اجتبه وهديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة
وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝

واصبر

واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة الاسرى مكية وهي مائة واحدى عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم

Copyright © King Saud University

بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ۝ إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ إن هذا القرآن يهدي
للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا
لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير و
كان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا

وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية
أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء

Copyright © King Saud University

وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات و
اكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
مخذولا ۝ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا نصف الحزب
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم اعلم
بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا ۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من

ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان
فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا
يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسؤولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به

Copyright © King Saud University

علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ۝
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا
نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا
الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم

انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا بينك و
بين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما
يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ائذا كنا
حزب عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة
او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون

Copyright © King Saud University

بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم
وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا
داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان

كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما
نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ و
اذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد
لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن
اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ و
استفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

Copyright © King Saud University

وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون الا اياه فلما نجكم الى البر اعرضتم وكان
الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم عُ
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم نصف الحزب
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝

وان

وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء

Copyright © King Saud University

الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من
ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك

حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا ۝ او يكون
لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا
بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا
رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم

Copyright © King Saud University

عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ذلك
جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاماً ورفاتاً
أإنا لمبعوثون خلقاً جديداً أولم يروا أن الله الذي خلق
السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلاً
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفوراً قل لو أنتم تملكون خزائن
رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان
قتوراً ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بني إسرائيل
إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً قال
لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر
وإني لأظنك يا فرعون مثبوراً فأراد أن يستفزهم من الأرض
فأغرقناه ومن معه جميعاً وقلنا من بعده لبني إسرائيل

اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً وبالحق
أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً وقرآناً
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً قل آمنوا
به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم
يخرون للأذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا إن كان
وعد ربنا لمفعولاً ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
خشوعاً قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله
الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلاً وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً

سورة الكهف مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي مائة وعشر آيات

Copyright © King Saud University

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصلحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه
ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لاباىهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف

سنين

سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم
وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون
عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا و
اذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم

نصف الكتاب

Copyright © King Saud University

ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا
ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف و
لا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او
يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
قال
اعلم بهم الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون

ثلثة

ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل ۝ فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت
اني فاعل
فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشيء ذلك غدا ۝ الا ان يشاء الله و
اذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من
هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن
تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد

Copyright © King Saud University

زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هوله وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن حزب
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن
تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب و
حففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت

اكلها

اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن
خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا هو
الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب

Copyright © King Saud University

كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي
لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
عُقْبًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۝ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝
وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ
مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا

الكتاب

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا
مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
عشر لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۝ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا
نصف الحزب خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ
نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ
يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
سنة الاولين يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

Copyright © King Saud University

او يأتيهم

العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
اياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل
لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك
القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من

سفرنا

سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما
علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا في
السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني

Copyright © King Saud University

بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ۝ قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا ۝ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا

ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا
عليكم منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب
في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ واما من امن

Copyright © King Saud University

وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا
يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني
فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي

فاذا

فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا
اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون

نصف الحزب

Copyright © King Saud University

عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما
أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم ثمان وتسعون آية

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون

لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل
ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا
بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك

Copyright © King Saud University

حزب

غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم
اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية
للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري
عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا
يمريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يااخت هرون ما كان ابوك
امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا

كيف

كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني
الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض

Copyright © King Saud University

ومن عليها والينا يرجعون • واذكر في الكتاب ابراهيم انه
كان صديقا نبيا • اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا • يا ابت اني قد جاءني من
العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا • يا ابت لا
تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا • يا ابت
اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا • قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا • قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه
كان بي حفيا • واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا
ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا • فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا

نبيا • ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا • واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا • وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا • ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا • واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا • وكان يأمر
اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا • واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا • ورفعناه
مكانا عليا • اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين

نصف الحزب

من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم
واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات
الرحمن خروا سجدا وبكيا • فخلف من بعدهم خلف اضاعوا

سجدة

Copyright © King Saud University

الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا • الا من تاب
وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا • جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه
كان وعده مأتيا • لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا • تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا • وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا • رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا • ويقول
الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا • اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا • فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا • ثم لننزعن من كل شيعة ايهم

اشد

اشد على الرحمن عتيا • ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا •
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا • ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا • واذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا • وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا ورئيا • قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا • ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا •
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا • اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا • كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب

Copyright © King Saud University

مدًّا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردًا ۝ واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزًّا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدًّا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
ازًّا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدًّا ۝ يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدًا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردًا ۝ لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدًا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدًا ۝ لقد
جئتم شيئًا ادًّا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدًّا ۝ ان دعوا للرحمن ولدًا ۝ وما ينبغي للرحمن ان
يتخذ ولدًا ۝ ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدًا ۝
لقد احصاهم وعدهم عدًّا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردًا ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًّا ۝

فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومًا لدًّا ۝
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ركزًا ۝

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلاثون اية

نصف الجزو

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة لمن يخشى ۝
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش
استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۝ وهل اتاك حديث موسى ۝
اذ رای نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي
اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها نودي

Copyright © King Saud University

يا موسى ۝ إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ۝
وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ إنني أنا الله لا إله إلا أنا
فاعبدني ۝ وأقم الصلوة لذكري ۝ إن الساعة آتية أكاد أخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن
بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال
هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب
أخرى ۝ قال ألقها يا موسى ۝ فألقيها فإذا هي حية تسعى ۝
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ۝ واضمم
يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ۝
لنريك من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ قال
رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝

يفقهوا

يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من أهلي ۝ هرون أخي ۝ اشدد
به أزري ۝ وأشركه في أمري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا
إنك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ۝ و
لقد مننا عليك مرة أخرى ۝ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ۝
أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل
يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع
على عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ۝ وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في أهل
مدين ۝ ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝
اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا إلى فرعون

Copyright © King Saud University

انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا
اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى ۝ فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك و
السلام على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على
من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى ۝ نصف الحزب
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من
السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها

نعيدكم

نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها
فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا
نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝
قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا

Copyright © King Saud University

حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا
برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد
عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه
من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له

جهنم

جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصلحت
حزب فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من
م تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد
اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يا بني
اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور
الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري و

Copyright © King Saud University

عجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ۝
قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝
قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفنها فكذلك القى السامري ۝ فاخرج
لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ۝
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝
ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عكفين
حتى يرجع الينا موسى ۝ قال يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا

الا تتبعن افعصيت امري ۝ قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي و
لا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسراءيل ولم
ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يسامري ۝ قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتينك من لدنا ذكرا ۝ من
اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خلدين فيه وساء
لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ

Copyright © King Saud University

زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسئلونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا
ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج
له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ
لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما و
كذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل

بالقرآن

بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ نصف الحزب
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم
إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا
يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره

Copyright © King Saud University

يوم القيمة اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى
ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية

اي عشر الكوفي

من ربه

من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

الجزو السابع عشر

سورة الانبياء عليهم السلام مكية بسم الله الرحمن الرحيم مائة واثنا عشر اية

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية
قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول
في السماء والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث
احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون

Copyright © King Saud University

ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما
ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام
وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن
نشاء واهلكنا المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين ۝ فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه

من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من
الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من
معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ۝ يعلم ما بين

Copyright © King Saud University

نصف الحزب

ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ● ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظالمين ● اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون ● وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ● وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن اياتها معرضون ● وهو الذي خلق الليل و
النهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ● وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخالدون ● كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي

يذكر

يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ● خلق الانسان من
عجل سأوريكم اياتي فلا تستعجلون ● ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ● لو يعلم الذين كفروا حين
لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون ● بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ● ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ● قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ●
ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم
ولا هم منا يصحبون ● بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال
عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها

Copyright © King Saud University

افهم الغالبون • قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء
اذا ما ينذرون • ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين • ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين • ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين • الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون • وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم حزب
له منكرون • ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا حم
به عالمين • اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي
انتم لها عاكفون • قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين • قال
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين • قالوا اجئتنا بالحق

ام انت من اللاعبين • قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين • وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين • فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه يرجعون • قالوا من فعل هذا بالهتنا انه
لمن الظالمين • قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم •
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون • قالوا ءانت
فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم • قال بل فعله كبيرهم هذا فا سئلوهم
ان كانوا ينطقون • فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون • قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف
لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون • قالوا حرقوه

Copyright © King Saud University

وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين • قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم • وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين • ونجيناه
ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين • ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين • وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين • ولوطا اتيناه حكما
وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم
كانوا قوم سوء فاسقين • وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم • ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا
قوم سوء فاغرقناهم اجمعين • وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث

اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين • ففهمناها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين • وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون • ولسليمان الريح
عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء
نصف الحزب
عالمين • ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين • وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين • فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين • واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من
الصابرين • وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين • وذا
النون

Copyright © King Saud University

إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا إذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له
ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين و
التي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها
آية للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على
قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج وما

جوج

جوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق
فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
٦٨ من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله
ردوها حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما و
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون

Copyright © King Saud University

إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون ۝ فإن
تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما
توعدون ۝ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ و
إن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝ نصف الجزء

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وهي ثمان وسبعون آية

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

ويتبع

ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك
بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۝
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ۝
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

Copyright © King Saud University

ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله
ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو
الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما
يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده

ما

ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي
من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به
ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق

نصف الحزب
سجدة

Copyright © King Saud University

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ
وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً
الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ
عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۝
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا

وَأَطْعِمُوا

وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ
وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءَ
لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝ لَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي

Copyright © King Saud University

الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هدىكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين امنوا حزب
ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي

عزيز

عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ۝ وان
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابراهيم
وقوم لوط ۝ واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان
يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من قرية
امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها الناس

Copyright © King Saud University

إنما أنا لكم نذير مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما
يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين
أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن
الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب
يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا

وعملوا

وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا نصف الحزب
في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا ٧٢
وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن
الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله
سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه
هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير ۝
له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝

Copyright © King Saud University

ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس
لرؤف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
إن الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى
مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم
بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن
الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن
ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم
ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه

الذين

آياتنا

الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير ۝ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن
الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع
بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۝
يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم و
افعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم

Copyright © King Saud University

ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

الجزء الثامن عشر

سورة المومنون مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي مائة وثمان عشر آية

قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا
على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات
من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للاكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك

Copyright © King Saud University

تحملون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم و
لو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال
رب انصرني بما كذبون ۝ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول
منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت
أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من
القوم الظالمين ۝ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير

المنزلين

المنزلين ۝ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين
كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا
إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون
ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم
نصف الحزب
إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ۝ هيهات هيهات
لما توعدون ۝ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ۝ إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن
نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا

Copyright © King Saud University

للقوم الظالمين ۝ ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين ۝ ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترا
كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى و
اخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملإيه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون

فتقطعوا

زبرا

فتقطعوا امرهم بينهم كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في
غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية
ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين
هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في
غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون ۝ لا
تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى عليكم

Copyright © King Saud University

فكنتم على اعقابكم تنكصون • مستكبرين به سامرا تهجرون

حزب

افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين • ام لم

يعرفوا رسولهم فهم له منكرون • ام يقولون به جنة بل

جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون • ولو اتبع الحق اهواءهم

لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم

فهم عن ذكرهم معرضون • ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير

وهو خير الرازقين • وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم

وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون

حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون

وهو

وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما

تشكرون • وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون •

٧٨ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون

بل قالوا مثل ما قال الاولون • قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما

ءانا لمبعوثون • لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا

الا اساطير الاولين • قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون

سيقولون لله قل افلا تذكرون • قل من رب السموات

السبع ورب العرش العظيم • سيقولون لله قل افلا تتقون

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان

كنتم تعلمون • سيقولون لله قل فانى تسحرون • بل اتيناهم

بالحق وانهم لكاذبون • ما اتخذ الله من ولد وما كان معه

Copyright © King Saud University

من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون • عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون • قل رب اما تريني ما يوعدون • رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين • وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون • وقل
اعوذ بك من همزات الشياطين • واعوذ بك رب ان
يحضرون • حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن
ورائهم برزخ الى يوم يبعثون • فاذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون • فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون • ومن خفت موازينه فاولئك الذين

خسروا انفسهم في جهنم خالدون • تلفح وجوههم النار
وهم فيها كالحون • الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين • ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون • قال اخسئوا فيها و
لا تكلمون • انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين • فاتخذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون • اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون • قال كم لبثتم في الارض عدد
سنين • قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون • افحسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون • فتعالى الله الملك الحق

Copyright © King Saud University

لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر
لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور مدنية وهي اربع وستون اية

نصف الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين و
الذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين و
يدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان
الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون

Copyright © King Saud University

والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين • لولا جاءو
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله
هم الكاذبون • ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم • اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم • ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم • يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين • ويبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم • ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم
وانتم لا تعلمون • ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم

نصف الحزب

يا ايها

٨١

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن
يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن
الله يزكي من يشاء والله سميع عليم • ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم • ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم • يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون •
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات

Copyright © King Saud University

للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم • يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون • فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم
والله بما تعملون عليم • ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون • وقل للمؤمنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين

زينتهن

زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن
أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن
أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة
من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا
إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون • وأنكحوا الأيامى
منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم • وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

Copyright © King Saud University

إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم
آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ۝ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها نصف
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء
عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما

تتقلب

تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝ ليجزيهم الله أحسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشيه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض
إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض
والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ۝
ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما

Copyright © King Saud University

فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ٭ يقلب الله الليل و
النهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ٭ والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير ٭ لقد انزلنا ايات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٭ ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين ٭ واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ٭ وان يكن لهم الحق ياتوا

اليه

اليه مذعنين ٭ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
حزب ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ٭ انما
كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ٭ ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ٭ قل اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما
حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ
المبين ٭ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن

Copyright © King Saud University

لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون • واقيموا الصلوة واتوا الزكوة و
اطيعوا الرسول لعلكم ترحمون • لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض وماويهم النار ولبئس المصير • يا ايها الذين امنوا
ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم
ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس
عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم •
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين

من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم • والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير
لهن والله سميع عليم • ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت
اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس
عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون • انما المؤمنون الذين

Copyright © King Saud University

امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝ الا ان
لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا سورة الفرقان والله بكل شيء عليم ۝

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم مكية وهي سبع وسبعون اية

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا

الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا
انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او تكون
له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا

Copyright © King Saud University

انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل
كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝
اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا
القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير
ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝
ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم
عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان

ينبغي

ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل
علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم و
عتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝

الجزء التاسع عشر

مبين

Copyright © King Saud University

الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ۝ ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه

هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا
فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم و
جعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا
وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا
له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت
مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ و
اذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝
ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ الهه
هويه افانت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝

Copyright © King Saud University

ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا و
الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء
ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما
وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس
إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم

هو

نصف

ولا

ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا قل ما أسئلكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ
إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به
خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما
تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون
على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف

سجدة

Copyright © King Saud University

عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا
ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

اولئك

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
حزب ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي مائتان وسبع وعشرون اية

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن
محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انباء
ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها
من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى

Copyright © King Saud University

ان ائت القوم الظالمين • قوم فرعون الا يتقون • قال رب اني
اخاف ان يكذبون • ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل
الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون • قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون • فاتيا فرعون فقولا انا رسول
رب العالمين • ان ارسل معنا بني اسرائيل • قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين • وفعلت فعلتك التي
فعلت وانت من الكافرين • قال فعلتها اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين • وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني
اسرائيل • قال فرعون وما رب العالمين • قال رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين • قال لمن حوله الا تستمعون

قال

قال ربكم ورب آبائكم الاولين • قال ان رسولكم الذي ارسل
اليكم لمجنون • قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون • قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين • قال اولو جئتك بشيء مبين • قال
فات به ان كنت من الصادقين • فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين • ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين •
قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم • يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تامرون • قالوا ارجه واخاه
وابعث في المدائن حاشرين • ياتوك بكل سحار عليم •
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم • وقيل للناس هل انتم
مجتمعون • لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين

Copyright © King Saud University

فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن

الغالبين ۝ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى القوا

ما انتم ملقون ۝ فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة

فرعون انا لنحن الغالبون ۝ فالقى موسى عصاه فاذا هي

تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا

برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال امنتم له

قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف

تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم

اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝ انا نطمع

ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۝ واوحينا نصف

الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون ۝ فارسل فرعون

في المدائن حاشرين ۝ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وانهم لنا

لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون ۝ فاخرجناهم من جنات

وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك واورثناها بني اسرائيل

فاتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى

انا لمدركون ۝ قال كلا ان معي ربي سيهدين ۝ فاوحينا الى

موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق

كالطود العظيم ۝ وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى و

من معه اجمعين ۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝ ان في ذلك لاية

وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝

واتل عليهم نبا ابراهيم ۝ اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون

قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم

Copyright © King Saud University

إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا
كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم
وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي
خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت
فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن
يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني
بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ و
اجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من
الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا
بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ۝

م

من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها
هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها
يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم
برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من
شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من
المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝

نصف الجزء

Copyright © King Saud University

إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم
هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون

واتقوا

واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات
وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء
علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق
الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا
تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ و
ما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع
ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين

Copyright © King Saud University

يفسدون في الارض ولا يصلحون . قالوا انما انت من المسحرين
ما انت الا بشر مثلنا فأت باية ان كنت من الصادقين .
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم . ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم . فعقروها فاصبحوا نادمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم . كذبت قوم لوط المرسلين .
اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون . اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون . وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين . اتاتون الذكران من العالمين . و نصف
تذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين . قال اني لعملكم

من القالين . رب نجني واهلي مما يعملون . فنجيناه واهله
اجمعين . الا عجوزا في الغابرين . ثم دمرنا الاخرين . وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين . ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين . وان ربك لهو العزيز الرحيم . كذب
اصحاب الايكة المرسلين . اذ قال لهم شعيب الا تتقون .
اني لكم رسول امين . فاتقوا الله واطيعون . وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين . اوفوا الكيل و
لا تكونوا من المخسرين . وزنوا بالقسطاس المستقيم . ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين .
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين . قالوا انما انت
من المسحرين . وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن

Copyright © King Saud University

الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من
الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم عذاب
يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝ ان في ذلك لاية و
ما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ و
انه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الامين ۝ على
قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وانه
لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل
ولو نزلناه على بعض الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما كانوا به
مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون
به حتى يروا العذاب الاليم ۝ فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون
فيقولوا هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت

ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى
عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما
ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا
تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك
الاقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ انه هو السميع
العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل
افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء
يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم

Copyright © King Saud University

يقولون ما لا يفعلون • الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون •

سورة النمل مكية ثلث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين • هدى وبشرى
للمومنين • الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون • ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم
اعمالهم فهم يعمهون • اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الاخرة هم الاخسرون • وانك لتلقى القران من لدن حكيم حزب
عليم • اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر
او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون • فلما جاءها نودي

ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين •
يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم • والق عصاك فلما راها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف
اني لا يخاف لدي المرسلون • الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد
سوء فاني غفور رحيم • وادخل يدك في جيبك تخرج
من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فاسقين • فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر
مبين • وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين • ولقد اتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق

Copyright © King Saud University

الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي
لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير
بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا
يقين ۝ اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها

عرش

عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم ۝ انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني
مسلمين ۝ قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد
والامر اليك فانظري ماذا تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا

سجدة
نصف

Copyright © King Saud University

دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون • واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير
مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون • ارجع اليهم فلناتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون •
قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين •
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم
من مقامك واني عليه لقوي امين • قال الذي عنده
علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه

ومن

ومن كفر فان ربي غني كريم • قال نكروا لها عرشها ننظر
اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون • فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين • وصدها ما كانت تعبد من دون الله
انها كانت من قوم كافرين • قيل لها ادخلي الصرح فلما راته
حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من
قوارير • قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان
لله رب العالمين • ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان
اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون • قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم

Copyright © King Saud University

تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في
الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف
كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان	الجزو العشرون
جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من

الغابرين

الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير
أما يشركون ۝ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم
من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان
لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝
أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل
لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل
أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكر ون ۝
أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

Copyright © King Saud University

أَمَّن يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ءَاِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ • قُل
لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ • بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا
بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا
أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ • لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ • وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي
ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ • وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ • قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي
تَسْتَعْجِلُونَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ • إِنَّ
هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ • إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ • فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ
إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ
وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ • وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ
حَتَّى إِذَا جَاءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا

نصف

Copyright © King Saud University

كنتم تعملون ○ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ○
ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ○ ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين ○ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ○ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ○ ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون
إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وأمرت أن أكون من المسلمين ○ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى
فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ○ وقل

الحمد

الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ○

سورة القصص مكية بسم الله الرحمن الرحيم ○ وهي ثمان وثمانون آية

طسم ○ تلك آيات الكتاب المبين ○ نتلو عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ○ إن فرعون علا
في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ○
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ○ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ○ وأوحينا
إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في
اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين

Copyright © King Saud University

فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝
وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم
لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت حزب
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة

على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال
رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور
الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما
ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا
ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝

Copyright © King Saud University

وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا
أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ
عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ
لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ
الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي

Copyright © King Saud University

أنا الله رب العالمين • وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف
إنك من الآمنين • اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما
فاسقين • قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن
يقتلون • وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي
ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون • قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون • فلما جاءهم
موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا

بهذا

بهذا في آبائنا الأولين • وقال موسى ربي أعلم بمن جاء
بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه
لا يفلح الظالمون • وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم
من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين •
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا
لا يرجعون • فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين • وجعلناهم أئمة يدعون
إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون • وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين • ولقد آتينا
موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر

Copyright © King Saud University

للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب
الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما
كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا
أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا
أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران
تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من

عند

عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا
به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا
لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من

نصف الحزب

Copyright © King Saud University

ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ● وكم اهلكنا من
قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ● وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي
القرى الا واهلها ظالمون ● وما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع
الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ● ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ● قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما

غوينا

غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ● وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ● فعميت عليهم
الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ● فاما من تاب وامن
وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ● وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى
عما يشركون ● وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم
واليه ترجعون ● قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا
تسمعون ● قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا

نصف

Copyright © King Saud University

إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه
أفلا تبصرون • ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون • ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون • ونزعنا من كل
أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل
عنهم ما كانوا يفترون • إن قارون كان من قوم موسى فبغى
عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة
أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في
الأرض إن الله لا يحب المفسدين • قال إنما أوتيته على

علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون
من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم
المجرمون • فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ
عظيم • وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصابرون • فخسفنا به
وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين • وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس
يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون • تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون

Copyright © King Saud University

علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين • من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون • ان الذي فرض عليك
القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين • وما كنت ترجوا ان يلقى اليك
الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين •
ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع
الى ربك ولا تكونن من المشركين • ولا تدع مع الله الها
اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون • حزب

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم •

الم

Copyright © King Saud University